لا يسمى حلة حتى يكون ثوبين السرخسي أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي سهل السرخسي الامام الكبير شمس الائمة احد الائمة الكبار واصحاب الفنون كان اماما علامة حجة متكلما فقيها اصوليا مناظرا لزم الامام شمس الائمة ابا محمد عبد العزيز الحلوائي وصار أوحد اهل زمانه وشاع خبره وظهر اسمه صنف المبسوط خمسة عشر مجلدا وهو في السجن باوزجند محبوس ومن أسباب الخلاص في الدنيا ما يونس بسبب كلمة كان فيها من الناصحين سالكا فيها طريقة الناصحين

عبد العزيز يشتري له الحلة بالف دينار فيقول ما أجودها لولا خشونة فيها فلما استخلف كان يشتري له الحلة بخمسة دراهم فيقول ما أجوده لولا لينه **رجا** بن حيوة قومت ثياب عمر بن عبد العزيز وهو يخطب باثني عشر درهما وكانت قباء وعمامة وقميصا وسراويل ورداء وخفين وقلنسوة **ابو الطيب** الطبري قوما اذا غسلوا ثياب جمالهم لبسوا البيوت الى فراغ الغاسل **مسلم** بن يسار اذا لبست ثوبا فظننت انك فيه افضل مما في غيره فبئس الثوب لك **منصور** بن عمار من تقوى من لباس التقوى لم يشتر بشيء من لباس الدنيا **الحسن** من لبس الصوف تواضعا زاده الله نورا في بصره ونورا في قلبه ومن لبس للكبر والخيلاء كور في جهنم مع المردة **ابن سيرين** كان عيسى عليه السلام يلبس الصوف ونبينا عليه الصلوة والسلام يلبس الكتان والاحب الينا ان نقتدي عليه الصلوة والسلام **قال** بعض الامراء لحاجبه ادخل علي رجلا عاقلا فاتاه برجل فقال بم عرفت عقله قال رأيته لبس الكتان في الصيف والقطن في الشتاء **فدا** على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم نعلين جديدين فلما رآهما استحسنهما فخر ساجدا ثم قال اعوذ بنور وجهك ان استحسن شيئا مما ابغضت فتصدق بهما ولم يلبسهما **قال** فضيل في قوله تعالى لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا ان لا يستحسن شسع نعله على شسع

قال في آخر العباد [illegible] بفتح العين [illegible] عن الجمع والجماعات [illegible] سنة خمسمائة [illegible] ابن نصر بن صالح الحلوائي البخاري [illegible] شمس الائمة امام اصحاب ابي حنيفة [illegible] مات سنة ثمان واربعين واربعمائة ببخارى الحلوائي بفتح الحاء المهملة وسكون اللام [illegible] الى عمل الحلواء [illegible] **قوله** [illegible] **قوله** رجا بن حيوة بن جرول الكندي ابو المقدام [illegible]

خداع

يجالس عمر بن عبد العزيز بات ليلة عنده وهشم السراج ان يخمد فقام رجا للاصلاح فاقسم عليه عمر لتقعد ثم قام واصلحه قال فعلت انت يا امير المؤمنين قال قمت وانا عمر ورجعت وانا عمر وله معه اخبار وحكايات ذكر [illegible] عند عبد الملك بسوء فقال ان امكنني الله منه لافعلن به كذا وكذا فلما امكنه هم بايقاع الفعل فقام رجا وقال يا امير المؤمنين قد صنع الله لك ما احببت فاصنع به ما يحب الله تعالى من العفو فعفا عنه واخبر مات سنة اثنتي عشرة ومائة

[illegible]

عاش مائة وسنتين ولم يختل عقله اخذ عن الاستاد ابي اسحق باسفراين واستوطن بغداد وولي القضاء بها ولم يزل عليه الى ان مات يوم السبت في ربيع الاول سنة خمس واربعين واربعمائة بطبرستان الطبري منسوب الى الاستاد ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن مهران الاسفرائني الشافعي المتكلم الاصولي اخذ عنه الكلام شيوخ نيسابور من تلامذة امام الحرمين واخذ عن الشيخ ابي الحسن الباهلي وهو عن ابي الحسن الاشعري وتخلف

اخيه **اشترى** مزيد لامرأته ثوبا فقالت هو خشن ايما اخشن هو ام الطلاق فرضيت به **وليد** بن يزيد بن عبد الملك دخل يوما على هشام ابن عبد الملك قد تعمم بعمامة مصرية فسأل عن ثمنها فقال الف درهم فقال قد اسرفت فقال الوليد انا اشتري لاشرف عضوي بالف وانت تشتري لاخس عضوك جارية بعشرة آلاف فاينا مسرف **خرج** عباس بن الوليد بن عبد الملك وعليه جبة ارغوانية وفي رأسه عمامة مصرية مذهبة وعلى فرس عربية مسرجة بسرج مذهب فقال عمه مسلمة يا ابا الحارث اصبحت قارونيا قال كلا وهو قال انما اوتيته على علم عندي وانا اقول هذا من فضل ربي فاستحسن الحاضرون **كان** اردشير وانوشروان يخرجان ما في خزانتهما من الثياب في النيروز والمهرجان ويفرقان بين الناس على قدر مراتبهم ويقولان لا يناسب الملوك ادخار الثياب كالعامة **انشد** عباس بن الاحنف لفضل بن يحيى

بهجات الثياب يخلقها الدهر	وحسن الثناء غض جديد
فاكسني ما يبيد اصلحك الله	فاني اكسوك ما لا يبيد

فقال حبا وكرامة نحن نكسوك ما بقينا وبقيت وامر له ولعياله ما يحتاج اليه من الكسوة **قيل** البس من الثياب ما يخدمك ولا يستخدمك **قيل** لراهب لم تلبسون السواد فقال لانه اشبه بلباس المصيبة

المجلس الى ابي اسحق الشيخ ابو القاسم القشيري وروى عنه البيهقي مات بنيسابور يوم عاشوراء سنة ثمان عشرة واربعمائة ونقل الى اسفراين بلدة بخراسان [illegible] مات ابو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري صاحب الرسالة وتفسير لطائف [illegible] في ربيع الآخر سنة خمس وستين واربعمائة ومات ابو بكر احمد بن الحسين بن علي بن عبد الله ابن موسى البيهقي الشافعي الحافظ المشهور له السنن الكبير والسنن الصغير وشعب الايمان مات سنة ثمان وخمسين واربعمائة بنيسابور ونقل الى بيهق بفتح الباء الموحدة [illegible] **قوله** [illegible] شسع النعل [illegible] **قوله** [illegible] ابو العباس وليد بن يزيد بن عبد الملك قتل سنة ست وعشرين ومائة بويع له بالخلافة

يوم مات فيه عمه هشام بن عبد الملك بن مروان بوصية منه سنة خمس وعشرين ومائة بعد جاوز الاربعين ومدة خلافته سنة واحدة وواحد وثمانون يوما ومدة عمره اثنان واربعون كان شاعرا فصيحا لكن حريصا للقبائح مصروف الهمة الى اللهو عاجزا في التدبير قاصرا في الرأي يقال حج بالناس ومعه كلاب الصيد والخمر فلما قتل الوليد كثرت الخوارج وكان قتله من اسباب زوال ملك بني امية اذ لكل شيء سبب **قوله** فاستحسن الحاضرون

[illegible]

Copyright King Saud University